مقدمة الكتاب

كثيرًا ما هُمش واستبعد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مسار الحياة الطبيعية بمختلف مجالاتها وهو ما ترتب عليه محدودية مشاركتهم نتيجة لتلك العقبات والموانع الاجتماعية و البيئية التي تحول دون تفاعلهم مع المجتمع كالتحيز ضد الإعاقة والمعوقين و الميل إلي الوصم و التنميط وبيروقراطية الإجراءات ، وتعذر وجود وسائل المواصلات المناسبة لنقلهم كما أن مؤسسات التربية الخاصة تقوم علي فكرة العزل وبالتالي تفشل في تزويدهم بالمناهج التربوية العادية ، مما يترتب علية الاستبعاد من فعاليات الحياة الاجتماعية.

وفي الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بالتربية الخاصة بكافة فئاتها ولما لا وقد زادت نسب الإعاقة وأصبح المعاقون قوة لا يستهان بها داخل المجتمعات، فقد وصلت نسبة انتشار الإعاقة في التقديرات الدولية من ٣- ١٢% من سكان المجتمع، وهوبالطبع رقم لا يستهان به، ليس ذلك فقط بل أصبح تقدم المجتمعات وتحضرها يقاس في الآونة الاخيرة بمدى إهتمامها بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في الحياة العادية كحق أصيل لهم بل إن هناك بعض الدول باتت تحتفل بإغلاق آخر فصل ومدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن وفرت لهم الدمج وسط أقرانهم من العاديين في كافة مجالات الحياة وبالتالي لم تصبح بحاجة لمؤسسات خاصة بهم.

والمتأمل في مجال التربية الخاصة في الآونة الأخيرة في مصر والوطن العربي يجد طفرة في الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تسارعت القرارات والتشريعات المنظمة لشئون حياتهم وتقديم الخدمات المختلفة لهم على صعيد مختلف المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية ، وعلى الرغم من أننا لم نصل إلى ما هو منشود لنا كمتخصصين في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على الصعيد العربي إلا أن صدور هذه التشريعات وتواليها يعد منبئًا قويًا بأن القادم هو أحسن لأبنائنا .

وقد جاءت هذه التشريعات لتخفف من وطئة وحدَة مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم فساهمت في التوعية بحقوقهم وزيادة دمجهم في مجالات الحياة عامة والتعليم خاصة، كما ساهمت في حصولهم على حقوقهم القانونية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية، ليس ذلك فقط بل ساهمت تلك التشريعات في حصولهم على حقوقهم المجتمعية التي تضمن لهم النظرة الايجابية والحياة المجتمعية الكريمة.

ولمَا كان لهذه التشريعات أهمية كبيرة في تنظيم حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم وطرق التعامل معهم وجب علينا إعداد هذا الكتاب الذي بين أيدينا لنعرض من خلاله أهم التشريعات والقوانين والإتفاقيات التي

تخص أبناءنا من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانت الدولية أو المصرية ودور هذه التشريعات في التغلب على مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة وحصولهم على جزء من حقوقهم المسلوبة، ودمجهم في المجتمع آملين من الله أن يكون الكتاب الذي بين أيدينا بمثابة منبرًا ودليلًا لكافة العاملين بالمجال يرشدهم ويوجهم باللوائح والقوانين المنظمة لتربية وتعليم وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ناصحين كافة العاملين مع أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة من خريجي التربية الخاصة والدارسين بالمجال والعاملين فيه والمهتمين به، بل وكل شخص بأن يضطلعوا على الكتاب حتى نقف جميعًا على ما وصل إليه واقع هؤلاء الأشخاص.

المؤلفان